



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



تأثير تمارين خاصة لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين فئة B1 بأعمار (10-12) سنة

حسنيين جواد أسد¹، علي سبهان صخي²
دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة/ محافظة بغداد 1، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة 2
hasaneenasad@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/7/28

تاريخ القبول: 2024/8/25

تاريخ النشر: 2024/10/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل

ملخص:

احتوت مقدمة البحث واهميته على الاهتمام بالتمارين الخاصة لما لها من اثر في تطوير الحركات الأساسية للتلاميذ المكفوفين كفاً كلياً لدى عينة البحث، حيث أن حاسة الإبصار تلعب دوراً مهماً جداً في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار، فإن تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى.

وبذلك فالمعاق بصريا يعيش عالماً ضيقاً محدوداً نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسه لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق، كل هذا يؤدي بالمعاق بصريا إلى أن يحيا بصحة نفسية غير سليمة كذلك ضعف في أداء الحركات الأساسية، وهذا قد يؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به وصعوبة مزاولته حياته اليومية.

ومن هنا تجلت مشكلة البحث حيث تبين إن المعاقين ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) لديهم ضعف واضح في الحركات الأساسية (المشي، القفز، تغيير الإتجاه) ولإيجاد تطور هذه الحركات ارتأى الباحث اعداد تمارين خاصة وذلك لمساعدة الكفيف على تطوير بعض حركاته الأساسية وممارستها بشكل سليم لتساعده على مزاولته حياته اليومية.

كما اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمتها لطبيعة الدراسة، وبعد ان تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ معهد النور لذوي الإعاقة البصرية بواقع (18) تلميذاً اما عينة البحث تم تحديدها بالطريقة العمدية حيث وقع تحديد (8) تلاميذ للمجموعة التجريبية، حيث تم تطبيق التمارين الخاصة لمدة (10) أسابيع بواقع (2) وحدات تعليمية اسبوعياً وتم استهداف الجزء الرئيسي فقط من البرنامج التعليمي.

وقبل وبعد تطبيق التمارين تم اجراء اختبارات الحركات الأساسية (المشي والقفز وتغيير الإتجاه) واستخدم البرنامج الحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل النتائج.

وبعد اجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة الى التمرينات الخاصة التي أعدها الباحث لها اثر على بعض الحركات الأساسية (المشي والقفز وتغيير الإتجاه) وبدلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الأختبار البعدي.

كما ظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (المشي والقفز وتغيير الإتجاه) ولصالح الأختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: ضرورة تعرف المدرسين على مدى تأثير التمرينات الخاصة ووضع برامج تعليمية لتطوير امكانيات التلاميذ المكفوفين وإشراك الآباء والأمهات في دورات وبرامج تدريبية وتعليمية لزيادة توعيتهم بأهمية الاعتماد على النفس في حياة أطفالهم المستقبلية .
الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة، الحركات الأساسية، المكفوفين فئة B1 .

The effect of special exercises to develop some basic movements for blind people, category B1, aged 10-12 years

Hassanein Jawad Asad ¹ Ali Subhan Sakhi ²

hasaneenasad@gmail.com

Abstract:

The introduction and importance of the research included attention to special exercises because of their impact on developing the basic movements of the completely blind students in the research sample, as the sense of sight plays a very important role in the process of interaction that takes place between a person and his environment, in addition to the fact that the largest part of education takes place through the sense of sight, this sense is responsible for coordinating and organizing the impressions that are received through the other senses. Thus, the visually disabled person lives in a narrow, limited world as a result of his disability, and he wishes he could get rid of it and go out into the world of sighted people. He has psychological needs that he cannot satisfy, and social trends that try to isolate him from the sighted community, and he faces situations in which there are types of conflict and anxiety. All of this leads the visually disabled person to... lives in poor mental health, as well as weakness in performing basic movements.

This may lead him to poor adaptation to his surrounding environment and difficulty in carrying out his daily life. From here the problem of the research became clear, as it was found that disabled people with visual impairment (the blind) have a clear weakness in basic movements (walking, jumping, changing direction). In order to find the development of these movements, the researcher decided to prepare special exercises in order to help the blind person develop some of his basic movements and practice them properly to help him. To carry on his daily life.

The researcher also followed the experimental approach with one experimental group with two pre- and post-tests to suit the nature of the study, and after the research population was determined from the students of Al-Noor Institute for the Visually Impaired by (18) students, the research sample was determined intentionally, where (8) students were identified for the group. Experimental, where special exercises were applied for a period of (12) weeks, with (2) educational units per week, and only the main part of the educational program was targeted. Before and after applying the exercises, basic movement tests were conducted (walking, jumping, and changing direction), and the program used the statistical package (SPSS) to analyze the results. After conducting the necessary statistical treatments, the study concluded that the special exercises prepared by the researcher had an impact on some basic movements (walking, jumping, and changing direction) with statistical significance between the pre- and post-tests and in favor of the post-test.

The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the variables of the study (walking, jumping, and changing direction) and in favor of the post-tests of the experimental group.

The researcher recommended several recommendations, the most important are: the need for teachers to know the extent of the impact of special exercises, develop educational programs to develop the capabilities of blind students, and involve parents in Training and educational courses and programs to increase their awareness of the importance of self-reliance in their children's future lives.

Keywords: Special exercises, basic movements, blind people category B1.

1- مقدمة البحث وأهميته

1-1 التعريف بالبحث

التعلم عملية مستمرة باستمرار حياة الانسان تهدف الى الارتقاء بنمو السلوك البشري وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة او تجربة معينة لتعديل سلوك الانسان اي هو سلوك يتغير بالخبرة والتجربة وهو كل ما يكتسب من علوم وميول وقدرات واتجاهات ومهارات حركية سواء متعمدة او غير متعمدة .

ويشكل التعلم مجموعة نظريات وحقائق تتحول الى مهارات وخبرات من خلال التعليم وتطبيقه باتخاذ سلسلة من القرارات العديدة تساعد الفرد على التعلم ونموه او التعميم ورسم التجارب التي تنمي مهارات ومفاهيم تمكنه من التمتع بتجارب التعلم والنشاط .

نال مجال الإعاقة والمعوقين اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

وبما أن الإنسان يعتمد على حواسه الخمس: السمع، والبصر، واللمس، والشم، والذوق، في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به، وأي ضعف أو فقدان لواحدة أو أكثر من تلك الحواس يعني اعتمادا أكبر على الحواس الأخرى المتبقية، وحيث أن حاسة الإبصار تلعب دورا مهما جدا في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار، فإن تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى.

وبذلك فالمعاق بصريا يعيش عالما ضيقا محدودا نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق، كل هذا يؤدي بالمعاق بصريا إلى أن يحيي بصحة نفسية غير سليمة، مثلاً قد تؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به.

فالمكفوف بحسب هيئة اليونسكو التابعة لجمعية الأمم المتحدة هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، وبموجب هذا التعريف فإن الكفيف يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى، فهو يتعلم من خلال القنوات اللمسية والسمعية، أما تربوياً فإن الشخص الكفيف هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية، لذلك فهو بحاجة إلى تعديلات خاصة في الوسائل التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية بصفة عامة.

من هنا تجلت أهمية البحث على اعداد تمرينات خاصة لتطوير الحركات الأساسية للمكفوفين كفاً كلياً
فئة ال B1.

2-1 مشكلة البحث: -

من خلال مزاولة الباحث عمله في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعامله المباشر مع مختلف انواع ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة وعلاقاته المهنية والخاصة مع القائمين على إدارة المراكز التأهيلية التابعة لهذه المديرية والزيارات الميدانية التي قام بها الباحث ولقائه مع العاملين بشكل مباشر على تأهيل المعاقين المسجلين لديهم ، تبين له إن المعاقين ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) لديهم ضعف واضح في الحركات الأساسية (المشي، القفز، تغيير الإتجاه) ولإيجاد تطور هذه الحركات أرتأى الباحث

اعداد تمرينات خاصة وذلك لمساعدة الكفيف على تطوير الحركات الأساسية وممارستها بشكل سليم لتساعده على مزاوله حياته اليومية .

3-1 أهداف البحث :

1. اعداد تمرينات خاصة للحركات الأساسية (المشي، القفز، تغيير الإتجاه) لدى أفراد عينة البحث.
2. التعرف على تأثير التمرينات الخاصة للحركات الأساسية (المشي، القفز، تغيير الإتجاه) لدى أفراد عينة البحث.

4-1 فرض البحث :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التمرينات الخاصة لتطوير بعض الحركات الأساسية (المشي، القفز، تغيير الإتجاه) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى أفراد عينة البحث.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال المكاني: معهد النور لذوي الإعاقة البصرية في بغداد.
- 2-5-1 المجال البشري: التلاميذ المكفوفين فئة B1 بأعمار (10-12) سنة في معهد النور لذوي الإعاقة البصرية البالغ عددهم (18) تلميذ.

1- 5- 3 المجال الزمني : المدة من 2024/2/15 ولغاية 2024/4/29.

6-1 تحديد المصطلحات

- المكفوفين فئة B1** : بحسب التصنيف الطبي للجمعية الدولية لرياضة المكفوفين (I.B.S.A) صنفت هذه الفئة بالإبصار المعدم . ويعرفها (عادل علي حسين) (254: 6) :
- B1** : تتدرج هذه الفئة من عدم الرؤية مطلقاً بأي من العينين الى القدرة على ادراك الضوء، لكن مع عدم القدرة على تمييز الأجسام في أي اتجاه وعلى أي مسافة .
- B2** : تتميز هذه الفئة بالقدرة على رؤية الأجسام على بعد (2متر) او اقل والتي يمكن ان يراها نوو البصر العادي على بعد (60متر) اي ما يساوي قدرة ابصار (60/2) او مجال بصري اقل من (5) درجات او كلاهما.
- B3** : تتميز هذه الفئة بالقدرة على رؤية الاجسام على مسافة اكثر من (2متر) وحتى (6متر) والتي يراها المبصر العادي على بعد (60متر) اي (60/6) او مجال بصري اكثر من (5) درجات الى (20) درجة او كلاهما.

3 – منهج البحث وإجراءاته الميدانية.**3 – 1 منهج البحث.**

يعد المنهج التجريبي اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية إذ يعني " اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر أو معالجة القضايا العلمية للوصول الى اكتشاف الحقيقة " (107: 7) وبغية الوصول الى هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي (بأستخدام المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة البحث والمنهج التجريبي من (اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها) (407: 2).

3 – 2 مجتمع البحث وعينته.

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب معهد النور لذوي الإعاقة البصرية للعام الدراسي (2023 — 2024) البالغ عددهم (18) تلميذ. وقام الباحث بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب معهد النور لذوي الإعاقة البصرية حيث يعد الطلاب الذين تم اختيارهم مبتدئين وغير ممارسين للنشاط الرياضي وهم المكفوفين كفاً كلياً من فئة ال B1.

واستبعد الباحث عدد من الطلاب وذلك للأسباب الآتية:

- التلاميذ المصابون بطيف التوحد، والمصابون بأنحراف قوام الساقين، والمصابون بالوزن الزائد والبالغ عددهم (4) تلاميذ.
- التلاميذ الذين كانوا ضمن التجارب الإستطلاعية والبالغ عددهم (4) تلاميذ وللأسس العلمية للأختبارات (2) تلميذان .

وبلغت عينة البحث بعد استبعاد التلاميذ اعلاه (8) تلاميذ إذ بلغت نسبتهم 44.4 % من مجتمع البحث.

3-3 أدوات البحث :-

لقد اشتملت الدراسة على ثلاث اقسام من الادوات هما: الاختبارات المستخدمة، الادوات المستخدمة في القياس، الادوات المستخدمة في التمرينات.

3-1 وسائل جمع البيانات :-

- ✓ المصادر والمراجع العربية والأجنبية:
- ✓ الشبكة الدولية (انترنت).

3 – 2 – 1 أختبار المشي بدون سقوط او تعثر (المعدل) (152: 10) (*)**❖ الهدف من الأختبار:**

- ❖ قياس المشي بأفضل زمن بدون سقوط او تعثر.

(*) تم تعديل الأختبار بناءً على متطلبات البحث بعد عرضه على السادة الخبراء.

❖ الأدوات :

- ساعة إيقاف .
- مجال مبلط مغطى بالإسفنج المضغوط المغلف لدواعي السلامة والامان مسافة (15) متر.
- استمارة تسجيل .
- حبال ذات اجراس لضبط المسار الحركي لعملية المشي .
- صافرة .

❖ وصف الأداء:

- يقف المختبر خلف خط البداية، ثم يعطى الاشارة اللفظية (تهياً) ثم صافرة البدء لمسافة (15) متر الى ان يصل الى خط النهاية.

❖ التقييم:

- اعطاء (3) محاولات، وتسجيل أفضل زمن ، وتحتسب أقل الأخطاء .

❖ الملاحظات:

- اذا فقد المختبر توازنه وسقط على الارض او تعثر يعني انتهاء الاختبار.



الشكل (6) يوضح اختبار المشي

3-2-2 اختبار القفز العمودي من الثبات (46:8) :

❖ الهدف من الاختبار:

- ❖ قياس القوة الانفجارية لعضلات الاطراف السفلى.

❖ الأدوات :

- مكان محدد لإجراء الاختبار .
- شريط قياس .

- تباشير .

- جدار بأرتفاع مناسب .

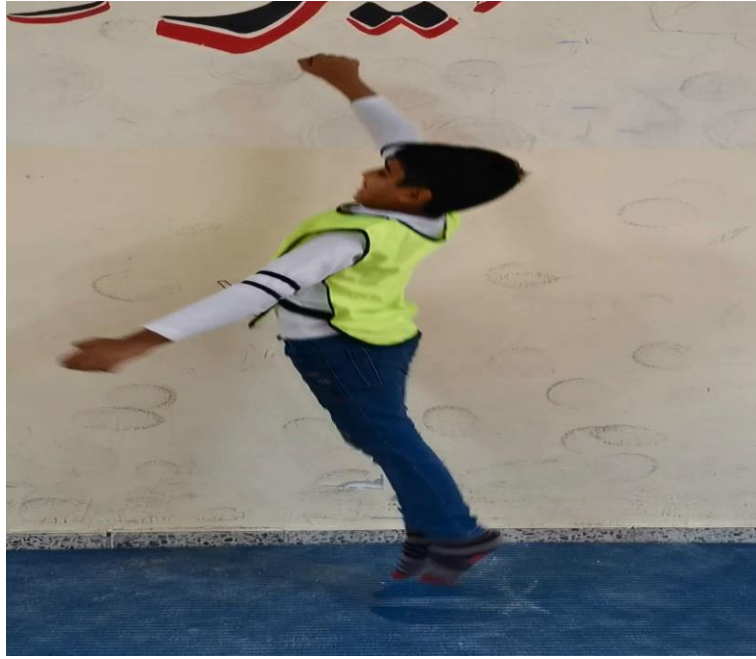
- استمارة تسجيل .

❖ وصف الأداء:

- يقف المختبر قرب الجدار بحيث يواجه الجدار بأحد أكتافه، ثم يعتمد المختبر من وضع الوقوف الثابت برفع ذراعيه التي تكون قريبة من الجدار عالياً لعمل علامة على الجدار عند أقصى نقطة تصل إليها اليد ، وتسجل المسافة ، بعد ذلك يخفض ذراعه ثم يقفز للأعلى بعد ان يثني مفصل الركبة لعمل علامة اخرى بيده على الجدار عند أقصى نقطة وصلت إليها ذراعه وتسجل المسافة على ان يتم الدفع بكلا الرجلين .

❖ التقييم:

- يعطى المختبر محاولتين متتاليتين وتسجل افضلها، تقاس المسافة الواقعة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية بالسنتيمتر والتي تعبر عن القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى .



الشكل (7) يوضح اختبار القفز العمودي من الثبات

3-2-3 اختبار اجتياز العوائق (المعدل) تغيير الاتجاه (48: 3) : (*)

❖ الهدف من الاختبار:

- ❖ القدرة على اجتياز العوائق أثناء السير وحسن التصرف في الحياة اليومية، معرفة الاتجاهات المختلفة (أعلى ، أسفل / داخل ، خارج) .

(*) تم تعديل الاختبار بناءً على متطلبات البحث بعد عرضه على السادة الخبراء .

❖ الأدوات :

- ساعة إيقاف .
- مجال مبلط مسافة (15) م ، وعرض (110) سم، موضوع عليه بساط اسفنجي مغلف لدواعي السلامة والامان .
- حبال ذات اجراس على جانبي المجال بأرتفاع (30) سم وطول (15) م .
- مجسم بشري مثبت على الارض عدد (2) .
- عصا دلالة بلاستيكية .
- قرص توازن محبب الملمس مثبت على الارض عدد (2) .
- عوائق بلاستيكية عدد (3) بشكلين مختلفين .
- كرة جرس مثبتة على الارض .
- استمارة تسجيل .
- صافرة .

❖ وصف الأداء:

- يتم اصطحاب المختبر ليتعرف على الأدوات والطريق ثم يعود ليبدأ الأختبار بأستخدام العصا البيضاء، ويجب تجنب الاصطدام ، يؤدي المختبر بدون حذاء.

❖ التقييم:

- اعطاء (3) محاولات، وتسجيل أفضل زمن.



الشكل (8) يوضح اختبار اجتياز العوائق (المعدل) (تغيير الاتجاه)

3 - 3 التمارين المستخدمة في البحث .

بعد اطلاع الباحث على المصادر والبحوث العلمية، واستشارة السيد المشرف وبعض الخبراء لضمان الفاعلية التعليمية للتمرين في الوحدات التعليمية، تم تصميم بعض التمارين الخاصة التي تتلائم مع عينة وطبيعة البحث وعددها (18) تمرين والتي استخدمها الباحث، وتم توزيع التمارين على الوحدات التعليمية على وفق التدرج من السهل الى الصعب.

3 - 4 التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية عبارة مع "تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية الأساسية" (42: 11)، إذ تم اجراء تجربتان استطلاعيتان على مجموعة ضمن مجتمع البحث ومستبعدة من عينته، وتتكون مجموعة التجارب الاستطلاعية من (4) تلاميذ.

3 - 4 - 1 التجربة الاستطلاعية المرحلة الاولى :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية المرحلة الاولى في يوم الخميس الموافق 2024/2/15 على الأختبارات المحددة للبحث وعلى (2) تلميذان وذلك لمعرفة صلاحيتها وإمكانية تطبيقها على افراد عينة البحث، فضلاً عن :

- تعريف فريق العمل المساعد على كيفية تطبيق الاختبارات والتمرينات المعدة.
- التأكد من صلاحية الادوات والأجهزة المستخدمة.
- التأكد من ملاءمة الإختبارات وتنفيذها.
- التعرف على الوقت المستغرق في أداء الإختبارات.
- تلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الإختبارات لغرض تجاوزها في التجربة الرئيسية.
- مراعاة سلامة المتعلمين عند أداء الإختبارات.

3 - 4 - 2 التجربة الاستطلاعية المرحلة الثانية :

قام الباحث بإجراء تجربة إستطلاعية المرحلة الثانية على عينة من مجتمع البحث بلغ عددهم (2) تلميذان في يوم الخميس الموافق 2024/2/15 إذ تم اعطاء بعض التمرينات وفق الميدان التعليمي والوسائل المساعدة المستخدمة في البحث .

3 - 5 الأختبارات القبليّة لعينة البحث.

قام الباحث بأجراء الأختبارات القبليّة لمجموعة البحث التجريبية بوجود مدرس مادة التربية الرياضية في تمام الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الداخلية الخاصة بمعهد النور للإعاقة البصرية بمساعدة فريق العمل المساعد، حيث تم اختبار عينة البحث في يوم الاحد الموافق 2024/2/18.

3 - 6 التجربة الرئيسية :-

تم تطبيق التمرينات الخاصة على عينة الدراسة لمدة (10) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً، استغرق زمن الوحدة التعليمية الكلي (45) دقيقة واخذ الباحث الجزء الرئيسي فقط وزمنه (30) دقيقة لتطبيق التمرينات الخاصة، وتم تطبيق التمرينات المعدة على عينة الدراسة تحت نفس الظروف والشروط، وتم تطبيق التمرينات الخاصة على افراد المجموعة التجريبية خلال الفترة الزمنية من (2024/2/18 - 2024/4/29) .

3-7 الإختبارات البعدية لعينة البحث.

قام الباحث بتوفير الظروف نفسها التي تمت بها الإختبارات القبلية، وتم إجراء الإختبارات البعدية في يوم الإثنين الموافق 29 / 2 / 2024 في القاعة الداخلية لمعهد النور لذوي الاعاقة البصرية وذلك بعد الإنتهاء من تنفيذ التمرينات الخاصة بوحدة تعليمية وباللغة (20) وحدة تعليمية .

3 - 8 الوسائل الإحصائية.

قام الباحث بأستخدام البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية (spss) للمعالجات الإحصائية بالطريقة اللامعلمية وهي:

– اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة (البيانات رتبية) : وهو من الاختبارات التي تعنى بتصاميم البحوث التجريبية ذات العلاقة بأختيار عينة ما، وخضوع هذه العينة لأختبارين متتابعين، احدهما اولي (قبلي) والآخر نهائي (بعدي) أي قبل التجربة وبعدها ويتميز اختبار (ولكوكسن) والذي يطلق عليه (اختبار إشارة الرتب).

وان هذا الاختبار يمكن استخدامه فقط عندما يكون حجم العينة صغيراً لا يتجاوز ال (25) فردا ولا يقل عن (5) افراد . (59-60: 9)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها، ومن هنا انطلق الباحث الى عرض النتائج على شكل جداول كونها تعد وسيلة توضيحية لنتائج البحث استنادا لما أشار اليه رودي شتملر أن هدف الإجراءات تقلل من احتمال الخطأ وإن المراحل التالية من البحث تفرز الأدلة العلمية وتمنحها القوة (35: 4) ". حيث قام الباحث بالتعرف على تأثير التمرينات الخاصة لتطوير الحركات الأساسية للمكفوفين فئة B1 بأعمار 10- 12 سنة اذ تم تحليل النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث والمناسبة لهذه البيانات لكي يتم تحقيق فرض البحث في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي استخدمها الباحث للتوصل الى هذه البيانات ومن ثم مناقشتها وفق المراجع العلمية .

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث في المتغيرات المختارة:

1-4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث في متغير المشي:

جدول (2) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير المشي

ت	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيم (Z) ولكوكسن	احتمالية الخطأ	الدلالة الإحصائية
			السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة			
1	المشي	ثانية	2.5	2	21	3	2.325	0.028	دال

ويتبين لنا من جدول (2) أن متوسط الرتب السالبة لمتغير المشي بلغ (2.5) فيما بلغ متوسط الرتب الموجبة (2)، أما مجموع الرتب السالبة فقد بلغ (21) والموجبة (3)، أما قيمة (Z) فقد بلغت (2.325) باحتمالية خطأ (0.028) وهو أقل من مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير المشي ولصالح الاختبار البعدي.

1-4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث في متغير القفز :

جدول (3) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير القفز

ت	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيم (Z) ولكوكسن	احتمالية الخطأ	الدلالة الإحصائية
			السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة			
1	القفز	سنتيمتر	3,50	0	21	0	2,201	0,028	دال

ويتبين لنا من جدول (3) أن متوسط الرتب السالبة لمتغير القفز بلغ (3.50) فيما بلغ متوسط الرتب الموجبة (0)، أما مجموع الرتب السالبة فقد بلغ (21) والموجبة (0)، أما قيمة (Z) فقد بلغت (2.201) باحتمالية خطأ (0.028) وهو أقل من مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير القفز ولصالح الاختبار البعدي .

1-4-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث في قياس تغيير الاتجاه:

جدول (4) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير تغيير الاتجاه

ت	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيم (Z) ولكوكسن	احتمالية الخطأ	الدلالة الإحصائية
			السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة			
1	تغيير الاتجاه	ثانية	4.5	0	36	0	2.521	0.012	دال

ويتبين لنا من جدول (4) أن متوسط الرتب السالبة لمتغير تغيير الاتجاه بلغ (4.5) فيما بلغ متوسط الرتب الموجبة (0)، أما مجموع الرتب السالبة فقد بلغ (36) والموجبة (0)، أما قيمة (Z) فقد بلغت (2.521) باحتمالية خطأ (0.012) وهو أقل من مستوى الدلالة البالغ (0,05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمتغير تغيير الاتجاه ولصالح الاختبار البعدي .

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج اختبارات الحركات الاساسية قبلي بعدي للمجموعة التجريبية:

من خلال عرض النتائج وتحليلها المبينة في الجدول (2)، والخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية و التي تبين فيها أن هناك تطوراً كبيراً في الحركات الأساسية بالنسبة (للمشي) عند عينة البحث ، للاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى ، ويعزو الباحث هذا التطور الى التعليم بالأسلوب الصحيح للمشي وذلك بحرية وسهولة بدون اجهاد مع سرعات مختلفة تناسب مع قدرات التلاميذ المكفوفين كفاً كلياً، كذلك المشي على ارضيات مختلفة وذلك لزيادة الأحساس بالنسبة للقدمين من خلال التمرينات الخاصة وخلق بيئة آمنة لهم ، وهذه التمرينات لها فاعلية كبيرة حيث ساهمت بشكل كبير في تعلم التلاميذ المكفوفين في تحسين قدرة المشي لديهم حيث ان للتمرينات الخاصة أهمية كبيرة في تعليمهم من خلال التشويق والاثارة للتلاميذ المكفوفين لما تحتوي من أنواع واشكال مختلفة والتي تم استخدامها حيث كان هناك الأثر الواضح على الحالة النفسية للتلاميذ المكفوفين كفاً كلياً عند الصعود على الدرج الأسفنجي كذلك الصعود على المنحدر الأسفنجي وهذا يعتبر أول تجربة لهم الصعود على مرتفع بمساعدة الحبال المثبتة ، كذلك ومن التمرينات التي تم استخدامها كانت هناك روح المنافسة بين افراد العينة خصوصاً عند اجراء مسابقة تنافسية لهم من خلال المشي.

ويتفق الباحث مع جمال محمد ومنى صبحي على اهمية التحرك للكفيف، "قد لا يحاول الطفل المكفوف الوصول إلى الأشياء من حوله لأنه لا يراها فلا تجذبه ولهذا فإن علينا زيادة دافعيته لاكتشاف البيئة، ومن هنا تتبع أهمية التحرك للكفيف، وتنظيم الزيارات والرحلات إلى الأماكن المختلفة، وتوفير خبرات غنية في غرف الصف وتنظيم المواد التعليمية جيداً بحيث تشمل على تفسيرات لفظية واضحة ومحددة، وهكذا يشتمل تعليم المكفوفين على محاولة توفير الفرص الكافية لهم ليمروا بخبرات شبيهة بالخبرات التي يمر بها المبصرون، ولكن من خلال الاعتماد على الخبرات الملموسة والتوضيحات اللفظية" (189: 1).

ومن خلال عرض النتائج وتحليلها المبينة في الجدول (3)، والخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية و التي تبين فيها أن هناك تطوراً كبيراً في الحركات الأساسية بالنسبة (للقفز) عند عينة البحث ، للاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى ، ويعزو الباحث هذا التطور الى التمرينات الخاصة التي تم استخدامها بالنسبة للتلاميذ المكفوفين كفاً كلياً، من خلال تعدد الوضعيات وبت روح المنافسة بين التلاميذ حيث ان طبيعة التمرينات الخاصة كان لها الاثر الكبير في تطورهم حيث كان درس الرياضة بالنسبة للتلاميذ المكفوفين درس الترفيه والتنفيس عما في داخلهم ، كذلك كان الأثر الواضح في تطورهم هو مرافقة كل تلميذ (موجه او مدرس) يغذيه بالمعلومات والتشجيع ويحفزه للمنافسة بينهم على تطبيق التمرينات بشكل فعال مما ادى الى تطور القفز لديهم.

وهذا ما يتفق به الباحث مع عادل شبيب "ان تمارينات المنافسة هي تلك التمارينات المحببة عند اللاعبين والوسيلة المهمة التي يمكن من خلالها الوصول باللاعبين الى افضل مستوى" (31: 5). ومن خلال عرض النتائج وتحليلها المبينة في الجدول (4)، والخاصة بالاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية و التي تبين فيها أن هناك تطوراً كبيراً في الحركات الأساسية بالنسبة (لتغيير الاتجاه) عند عينة البحث ، للاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث هذا التطور الى احتواء التمارينات مسارات واتجاهات مختلفة كذلك اختلاف ارتفاع الأرضيات والحبال ذات الاجراس التي ساهمت بشكل كبير في مساعدة التلاميذ المكفوفين كفاً كلياً الى تطور تغيير الاتجاه لديهم ، وكذلك استخدام (عصا الدلالة) كان لها الأثر الايجابي في مساعدتهم على تغيير اتجاههم نحو المثير الصوتي و اجتياز العوائق التي تم وضعها في بيئة قريبة ومشابهة من البيئة الخارجية وهذا الأمر ادى الى تطور واضح لدى التلاميذ المكفوفين كفاً كلياً خصوصاً مع وجود التغذية الراجعة التي يطلقها المدرس او الموجه اثناء اداء التمارينات.

كذلك التأثير الإيجابي والفعال للتمارين الخاصة حيث أسهم في تزويد افراد عينة البحث بخبرات حركية متنوعة التي أدت إلى زيادة الخريطة المعرفية لديهم من جهة وزيادة التحكم بالجسم في الفراغ وبالتالي التحرك باستقلالية وأمان وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Foy ، 2002) " إن التدريبات والبيئة لها دور كبير ورئيس في تحرك الكفيف بأمان " (86-87: 12).

وان تنوع وتكرار التمارينات الخاصة اسهمت في زيادة نسبة الإحساس الداخلي بالألعاب حيث ان تلك الاحساسات الداخلية تتطور بالاعتماد على الاجهزة الحسية المختلفة وإن تلك الأجهزة عندما تتعرض لتدريبات متنوعة فأنها تنمو وتتطور بالاعتماد على فهمها وادراكها للخبرات الحركية المحيطة.

وان التمارينات الخاصة استعانت بحاستي اللمس والسمع كتعويض عن حاسة البصر لتوجيه حركة الكفيف من خلال الاداء المكثف للحواس البديلة حيث ادى ذلك إلى تنشيط عمل المدخلات الحسية غير البصرية حيث ان التنمية المبكرة لتلك المدخلات أسهمت في زيادة التفاعل الحركي للكفيف مع البيئة المحيطة به من جهة وساعدت على النمو الحركي للعضلات الكبيرة والصغيرة من جهة أخرى ، وفي هذا الصدد يشير (dunn and fait 1989) إلى إن التلاميذ المكفوفين يتمتعون بدرجة عالية من التعويض للحواس الاخرى نظراً لفقدانهم لحاسة البصر وينعكس ذلك على المهام المحيطة حيث يظهرون ادراكاً عالياً للإستجابات الصوتية من حولهم " (213-223: 13). وبالإضافة إلى ذلك يذكر (نبراس وعدنان حنتوش:2024:423) انه تعلم المهارات الاساسية ساهم في زيادة التوافق العصبي العضلي ورسوخ المهارة وإتقانها ووصولها درجة التوافق الدقيق. واكدت (اميرة صبري:2024:885)

المصادر العربية والاجنبية

- 1- جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1 ، مطبعة دار الفكر ، القاهرة ، 2009 ، ص 189.
- 2- ديوبولد فان دالين؛ مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس : ترجمة محمود نبيل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984)، ص407.
- 3- رشا رسمي محمد؛ تأثير برنامج للتوجه الحركي على الحالة القوامية للتلاميذ المكفوفين في مرحلة التعليم الاساسي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2009)، ص48.
- 4- رودي شتملر؛ طرق الإحصاء في التربية الرياضية؛ (ترجمة)، عبد علي نصيف ومحمود السامرائي؛ (بغداد، دار الحرية للطباعة، 1974) ص 35.
- 5- عادل شبيب دشر؛ تأثير تمارين مقترحة مشابحة للمنافسة لتطوير تحمل الاداء ودقة التهديد لدى لاعبي كرة القدم لفئة الشباب: (رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، 2020)، ص31.
- 6- عادل علي حسين؛ التربية البدنية والتأهيل الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2020) ص254.
- 7- عبد الله عبد الرحمن ومحمود عبد الدايم؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية ، ط2(الكويت، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، 1999)، ص107.
- 8- علي سلمان الطرفي؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية (بدنية، حركية، مهارية) :بغداد، مكتب النور، 2013، ص46.
- 9- محمد جاسم الياسري؛ الأساليب اللامعلمية في تحليل البيانات الإحصائية : ط1، دار الضياء للطباعة والنشر، النجف الأشرف، 2011، ص59-60.
- 10- منذر حسين محمد؛ تأثير منهج تعليمي باستخدام بعض الأدوات المساعدة في الأداء الفني لفعالية المشي الرياضي للمبتدئين: (جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2004)، ص152.
- 11- وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه : (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 2002)، ص42.
- 12- اميرة صبري حسين. (2024). تأثير تمارين تعليمية خاصة بوسائل مساعدة في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لذوي الإعاقة العقلية (خفيف المستوى) في انجاز ركض 100م. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 877-886. <https://doi.org/10.62540/mjss.2024.02.06.837>
- 12- Foy, c.(2002) :Does mobility performance of visually impaired adults improve immediately after orientation and mobility training, The Journal of American Academy of optometry. Optometry and Vision Science, Feb. VOL. No. 79.p:86-87.
- 13- Dunn, J, and Fait , H. (1989): Special physical Education Adapted, Individualized, 6th edition, WMC, Brown publisher, publishers Iowa, P:213-223.